دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	صياغة تاريخ قصر فهد بن سعود في الدرعية وتحليل مكوناته باستخدام الدلائل المعمارية
المصدر:	الدارة
الناشر:	دارة الملك عبدالعزيز
المؤلف الرئيسي:	عليان، جمال شفيق
المجلد/العدد:	مج45, ع1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2019
الشهر:	يناير
الصفحات:	11 - 56
رقم MD:	1038684
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	قصر فهد بن سعود، الآثار المعمارية، الحفظ والترميم، السعودية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1038684

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

البحوث

صياغة تاريخ قصر فهد بن سعود في الدرعية وتحليل مكوناته باستخدام الدلائل المعمارية(*)

أ. د. جمال شفيق عليان

دراسة تحليلية لمكونات قصر فهد بن سعود أخي الإمام عبدالله بن سعود آخر المدافعين عن الدرعية، وهو من القصور المهمة التي تعود إلى المرحلة الأخيرة من الدولة السعودية الأولى، وتهدف الدراسة من خلال تحليل عناصر القصر المعمارية إلى استقراء ما تبقى عليه من دلائل لتحديد أجزائه وعناصره المعمارية والإنشائية المفقودة التي تقود إلى تحديد شكل القصر وتكوينه الفراغي المعماري زمن بنائه ومراحل تطور التراكمات المعمارية اللاحقة فيه التي تسبق أي أعمال للترميم والصيانة وإعادة التأهيل والتي من المفترض أن تقود عملية الحفاظ المعماري عليه.

Drafting the History of the Palace of Fahd Bin Saud at al-Diriyyah and the Analysis of Its Components Utilizing Architectural Evidence

Prof. Jamal Shafiq Ilayan

This paper presents an analytical study of the components of the palace of Fahd Bin Saud, brother of Imam Abdullah Bin Saud, one of the last defenders of al-Diriyyah. It is an important palace and dates to the final stage of the First Saudi State. By means of analysis of the architectural components of the palace, the paper seeks to identify evidence for its lost architectural and structural elements. This will assist in identifying the original form of the palace and its architectural spatial composition at the time of its construction, as well as the stages of development of its subsequent architectural accretions, before any restoration or rehabilitation work is begun, and which should govern the process of its architectural preservation.

(قدم للنشر في ١٤٣٩/٤/٢٠هـ، وقبل للنشر في ١٤٤٠/١/٢٠هـ)

قسم العمارة وعلوم البناء - كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك سعود

Department Architecture and Sciences - college of Architecture and Planning - King Saud University

jamalilayan@hotmail.com

تكمن صعوبة فهم تاريخ أي مبنى من المباني القديمة في منطقة الدرعية (أو في غيرها من مباني منطقة نجد الطينية) في تحديد تكويناته المعمارية وتراكماته التاريخية، وتعود تلك الصعوبة لعدة أسباب، من أهمها: عدم وجود أرشيف تاريخي للمباني يمكننا من دراسة تاريخ المبنى بالرجوع إلى الوثائق المسجلة والموثقة ضمن قواعد البيانات، لذا فإن طريقة تحليل المعلم وتكوينه المعماري وفهم تراكمه التاريخي ينحصر في تحليل الدلائل المعمارية المتبقية في جسم المبنى. لكن هناك صعوبة أخرى في قراءة التراكم التاريخي للمبنى من خلال الدلائل المعمارية وذلك بسبب هشاشة السطح الخارجي لمادة الطين المبني منها القصر، وهذا ما يجعل من الدراسة صعبة لكنها في الوقت نفسه ممتعة، وبها درجة من التحدي عالية. إن عدم فهم مكونات المبنى الأصلي وتراكمه التاريخي سيؤدي إلى صعوبة في التدخل للمحافظة عليه وعلى قيمته التاريخية (أهم قيمة من القيم الثقافية في المباني التاريخية) عند تصميم مخططات الترميم للمبنى.

تقوم منهجية هذه الدراسة على الاستعانة أولاً بالمراجع الأدبية في تحديد مراحل تطور سكنى الدرعية والاستفادة منها وربطها الممكن بتأريخ المعلم المعماري قيد الدراسة وعلاقته بما يحيط به من قصور لها علاقة وطيدة بهذا

(*) يتقدم الباحث بالشكر والتقدير لمركز البحوث والمعلومات بكلية العمارة والتخطيط في جامعة الملك سعود على دعم البحث.

القصر. وعلى القيام بزيارات ميدانية لحي الطريف ودراسة العناصر المعمارية التي لها دلالات تاريخية في تراكم أجزاء المعلم وفراغاته. والربط بين الدلائل الخاصة في المبنى مع التاريخ العام لسكنى المدينة يقود إلى تكوين قصة بناء أجزاء القصر وتطورها. ويحتاج البحث إلى مخططات معمارية وتوثيق تصويري وبعض الرسومات الحرة للوصول إلى النتيجة المرجوة.

يهدف البحث من خلال دراسة قصر فهد بتحليل عناصره المعمارية، واستقراء ما تبقى عليها من دلائل إلى تحديد أجزائه وعناصره المعمارية والإنشائية المفقودة، وهذا يقود إلى تحديد شكل القصر وتكوينه الفراغي المعماري في زمن بنائه الأول ومراحل تطور التراكمات المعمارية اللاحقة فيه، التي من المفترض أن تقود عملية الحفاظ المعماري لاحقًا.

علاقة القصر بمحيطه الحضري وبتاريخ الدرعية:

"في حوالي منتصف القرن التاسع الهجري... بدأ تاريخ (الدرعية) حيث قدم (مانع المريدي) من (الدرعية) بلدة جنوب غرب القطيف هو وأسرته إلى ابن عمه ابن درع صاحب (حجر) و(الجزعة) فأقطعهم مكان الدرعية اليوم فسميت باسمها، إما نقلاً للاسم الأول من المسمى الثاني... وإما نسبة إليهم بحكم أنهم من الدروع"[١].

(١) عبدالله بن محمد بن خميس، **الدرعية العاصمة الأولى**، مطبعة الفرزدق، الرياض، ١٤٠٢هـ، ص٥.

وأصبح شيخهم سعود بن محمد بن مقرن ١١١٣-١١٣٩هـ (١٧٢٠-١٧٢٦م) رمزًا لآل سعود فيما بعد، وقد خلفه ابنه مؤسس الدولة السعودية الأولى الإمام محمد بن سعود الذي ناصر دعوة التجديد الديني التي نادى بها الشيخ محمد بن عبدالوهاب عام ١١٥٧هـ (١٧٤٤م)، فأصبحت الدرعية قاعدة الدولة ومقر الحكم والعلم، واستمرت كذلك إلى أن اختار الإمام تركي بن عبدالله الرياض مقرًا جديدًا للحكم عام ١٢٤٠هـ (١٨٢٤م)[٢].

"تتكون الدرعية من عدة أحياء: الطريف، والبجيري، والسريحة، وغصيبة، وأحياء أخرى، وحي الطريف هو الحي الرئيس بالدرعية وضم قصر الحكم (قصر سلوى) وقصور الأمراء من آل سعود، وكان يحيط بهذا الحي سور كبير"[٣].

"أول وحدة بنيت في مجمع قصر سلوى كانت من عمل الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود بن مقرن، وهو باني مسجدها الجامع الملاصق لقصر سلوى، والذي ما زال يحمل اسم الإمام محمد بن سعود مؤسس الدولة السعودية الأولى".

بينما يعود بناء المراحل الرابعة والخامسة والسادسة من القصر إلى عصر الإمام سعود بن عبدالعزيز (سعود الكبير)

(٢) اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية، **الدرعية أصالة الماضي وإشراقة الحاضر**، برنامج تطوير الدرعية التاريخية، الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، الرياض، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م)، ص١١.

(٣) مصلي، محمد سعيد وآخرون، **التراث العمراني في المملكة العربية السعودية بين الأصالة والمعاصرة**، وزارة الشؤون البلدية والقروية، الطبعة الثانية، الرياض، ص٥٠.

١٢١٨-١٢٢٩هـ (١٨٠٣-١٨١٤م)[٤].

كما بنيت قصور أبناء سعود الكبير داخل حي الطريف وخارج مجمع قصر سلوى[٥]، ومن هذه القصور التي بنيت خارج قصر سلوى قصر الإمام عبدالله بن سعود، وقصري أخويه فهد وإبراهيم، وغيرها من القصور. (لنظرة شاملة إلى مجموعة مباني قصر سلوى وبعض القصور خارجها، ومنها قصر فهد يمكن الرجوع إلى الشكل رقم ١٤).

باني القصر قيد الدراسة هو فهد بن سعود الأخ الأكبر للإمام عبدالله بن سعود آخر المدافعين عن الدرعية[٦]؛ لذا يعد القصر من القصور المهمة التي تعود إلى المرحلة الأخيرة من الدولة السعودية الأولى.

هناك ترابط عضوي بين تاريخ المعلم المعماري ونسيجه الحضري وتاريخ المدينة التي بني فيها؛ لذا فإن دراسة تاريخ قصر فهد (معلم مهم من مباني الدرعية) يقدم لنا جزءًا وتوضيحًا لجانب من تاريخ تلك المدينة المهمة التي ارتبط بها، والتي سجلت في العام ٢٠١٠م في قائمة التراث

(٤) لتحديد مراحل بناء قصر سلوى رجعت إلى دراسة:
Dr. Syed Anis Hashim, *The Salwa Palace and the Salwa Mosqe (Turaif, Dirriyya)* Cultural Program Arriyadh Development Authority, Riyadh 2005.

(٥) **دراسة تاريخية عن حي الطريف بالدرعية**، إعداد دارة الملك عبدالعزيز، وحدة توثيق تاريخ الدرعية، ٢٠٠٧م.

(٦) ابن خميس، **الدرعية العاصمة الأولى**، ص٢١٧.

العالمي لليونسكو تحت اسم حي الطريف في الدرعية[٧].
كما يفيد هذا البحث دارسي التاريخ والآثار في فهم تلك العمارة وطرق معايشة أهلها للفراغ المسكون.

وصف قصر فهد في وضعه الراهن ومراحل بنائه:

يتكون القصر من ثلاث وحدات، ومجمل أبعاده (٣٦,٣٥) في (١٨,٣٥م)، الوحدة الأولى في القصر وهي أقدمها وأصل القصر وهي أكثرها أهمية فيه (وأبعادها ١٦,٤٠ في ١١,٨٠م) وهي الوحدة الشرقية من القصر بالقرب من قصر سلوى، أما الوحدة الثانية فتقع في الجهة الغربية من الوحدة الأولى (أبعادها ١٠,٠٠ في ١٨,٣٥م)، وقد بنيت هذه الوحدة في وقت لاحق بعد انتهاء بناء الوحدة الأولى كاملة، وهي من ناحية معمارية أقل أهمية من سابقتها وهي متصلة بالأولى عبر سلالم. أما الوحدة الثالثة (متوسط أبعادها ١٤,٥٥ في ٩,٣٥م) في الجهة الغربية من الوحدة الثانية وهي أحدثها ولاحقة في البناء عن السابقتين.

دلائل تقسيم القصر إلى وحداته الثلاث:

أولاً: تنظيم الفراغ السكني (النوع المعماري)

إن تنظيم فراغ الوحدتين الأولى والثانية متشابه في تصميمه، وهو قائم على تتابع الفراغات المعمارية بدءًا من فراغ المدخل ثم الفراغ الرئيس (مجلس الرجال في الوحدة

(7) http://whc.unesco.org/ar/list.

الأولى ومجلس النساء في الوحدة الثانية) ثم الفراغ الخلفي الخدمي، ومنه الدخول فوق سطح الطابق الثاني إلى الصهريج (برج الحمّام في الوحدة الأولى)، أما المطبخ ومكان الطعام فمن المرجح أنهما في الطابق الأول.

لا اتصال وظيفي بين الوحدة الثالثة والوحدتين السابقتين، وتنظيم فراغاتها مختلف بالكلية عن السابقتين، فجاء تنظيم فراغاتها حول ساحتين سماويتين، ومن المرجح أن يكون قد تم بناؤها من قبل مالك القصر كبناء خدمي أو لأحد أبنائه، أو أن يكون قد تم بناؤها أو أعيد بناؤها في مرحلة إعادة سكنى الدرعية من قبل المواطنين في عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله، (انظر الشكل رقم ١).

ثانيًا: الفاصل بين بناء الوحدتين الأولى والثانية

الوحدة الثانية مبنية لاحقًا بعد الأولى، وهناك فراغ فاصل بين الجدارين الخارجيين الفاصلين بين الوحدتين بمسافة تراوح بين (١٥) و(٢٢) سم، وقد رصد ذلك في الزيارات الميدانية، (انظر الشكلين رقم ٢ أ، ٢ب). وهذا الفاصل البيني دليل على أن الطابق الأرضي من الوحدة الثانية، دون السلالم الموجودة في شمالها، من بناء شخص آخر، ثم تم شراؤها وضمها إلى القصر؛ لأنه من غير المنطقي أن يكون لمالك الوحدة الأولى جدار سميك وقوي بين الوحدتين ولا يثبّت سقفه عليه، وقد يكون السبب أن وضع الجدار الفاصل بين الوحدتين إنشائيًا لا يسمح بتثبيت سقف فوقه، لكن هذا مستبعد

لأن وضع الجدار وسمكه يسمحان بذلك. من الواضح أن هذه العملية تمت لأن مالك الوحدة الأولى قبل شرائه الوحدة الثانية لم يسمح لمالك الأخيرة باستعمال جداره الغربي، لذا بنى جداره المفصول عن الجدار القائم، وبعد شراء الوحدة الثانية من مالكها السابق استعمل الجدار الخارجي الغربي من الوحدة الأولى لحمل سقف الطابق الأول من الوحدة الثانية، وذلك بعد أن أصبحت من ملكه.

الجدار بين الوحدتين الثانية والثالثة مشترك؛ لأن بناء الوحدة الثالثة تم بعد امتلاك الوحدة الثانية أي أن البناء تم من المالك نفسه.

ثالثًا: تقنيات بناء الجدران

في الوحدة الأولى يراوح سمك الجدران بين (١١٥-١٢٠) سم، وبنيت من اللبن الطيني بأبعاد (٤٠) في (٢٠) بسمك (١٠) سم، أما في الوحدة الثانية فسمك الجدران متغير بين (٩٠) و(١٠٠) سم وبنيت باللبن نفسه، وأما جدران الوحدة الثالثة فهي أقلها وتراوح بين (٦٠) و(٧٠) سم، وبنيت بلبن أبعاده (٣٠) في (٢٠) بسمك (٧) سم. يظهر هذا التحليل في مسقط الطابق الأرضي للقصر (انظر الشكل رقم ١) وكذلك في القطاع (انظر الشكل رقم ٣).

رابعًا: اختلاف نوعية النوافذ وأشكالها

جاءت النوافذ في الوحدة الأولى على شكل هوايات[٨] مثلثة الشكل منظمة بتشكيل خطي، أما في الوحدة الثانية وفي الفراغ الأوسط من الطابق الأول منها فتشكيل الهوايات المثلثة جاء أكثر تعقيدًا حيث قسمت الهويات على ثلاث مجموعات مثلثة الشكل بداخل كل مجموعة ست هوايات مثلثة الشكل، وفي أسفل كل مجموعة عمودان من الهوايات، بينهما نافذة مستطيلة طولية وضيقة، وفي كل عمود أربع هوايات، وتنطلق هذه الأعمدة في مجملها من خط من النوافذ المثلثة (للتوضيح انظر الأشكال رقم ٤أ، ب، ج). إضافة إلى ذكر توجد بعض النوافذ الصغيرة المربعة الشكل. أما الوحدة الثالثة فليس بها نوافذ مثلثة أو مربعة الشكل، وإنما تستمد إنارتها وتهويتها من الساحة الوسطى، وهذا قد يدعم استنتاج أن الوحدة الثالثة قد بنيت في فترة إعادة سكنى الدرعية وليست بناءً تاريخيًا أصليًا يعود إلى فترة الدولة السعودية الأولى.

(٨) الهواية المثلثة هي نافذة صغيرة الحجم شكلها على شكل مثلث، ويتم عملها في الجدار بوضع لبنتين مائلتين بزاوية مقدارها ما بين ٤٥ و٦٠ درجة. ويمكن الرجوع للتفصيل في هذا الموضوع إلى:
Dr. Hashim, Sayed Anis and Bello, Ahmado. *Typology and Development of Ventilators Used as Decorative Element in the Adobe Palaces and other Buildings at Turaif in Dirriyya*. Culture Program Ar-Riyadh Development Authority, Riyadh 2005.

دلائل معمارية وإنشائية تساعد على فهم تكوين القصر وتراكمه التاريخي:

كان الاعتماد على دراسة وتحليل الدلائل المعمارية والإنشائية، التي رصدت في أثناء الزيارات الميدانية وجرى التثبت منها وتوثيقها بالرفع المعماري وبالصور الفوتوغرافية، في صياغة كتلة المبنى وفهم تكوينات فراغاته الداخلية وتطور تراكمه التاريخي كما يأتي:

العلاقة بين قصر فهد والقصور من حوله:

هناك علاقة وظيفية بين قصر فهد وقصر والده من جهة، وقصره وقصر أخيه إبراهيم من جهة اخرى، نستقرئ هذه العلاقة من خلال دلائل لوجود ساباطين[٩] على الجدارين الشرقي والشمالي من القصر:

- ساباط يصل بين قصر فهد وقصر سلوى، والدليل المعماري على وجوده الباب الموجود في الطابق الأول باتجاه قصر سلوى وآثار تثبيت السواكف (الجسور) الخشبية في أسفله، وما زال أثرها واضحًا إلى الآن، ويقدر سمك عرض هذا الممر (١٢٠) سم تقريبًا. (انظر الأشكال رقم ٥ أ، ب، ج) وهذا يبين علاقة القصرين الوطيدة بينهما.

(٩) الساباط عنصر من عناصر العمارة التاريخية العربية الإسلامية، وهو بناء معلق على جدارين (كل جدار في مبنى مختلف عن الآخر) فوق طريق وقد يستخدم الساباط كجسر أو كغرفة، وتستخدم من ساكني المبنيين للتواصل بينهما أو لاستغلال ذلك الفراغ، ومن المؤكد وجود علاقة قرابة بين ساكني المبنيين اللذين يفصل بينهما الطريق أو نحوه.

- ساباط بين قصر فهد وقصر إبراهيم، والدليل المعماري على وجوده الباب الذي في الطابق الأول من قصر فهد باتجاه قصر إبراهيم والآثار المتبقية من وجود ثقوب موضع السواكف التي كانت تحمل في أغلب تقدير غرفة معلقة بعرض (٣٢٠) سم (انظر الشكل رقم ٦).

ومن خلال ذلك يتبين أن أقدم وحدة في قصر فهد بن سعود هي تلك الشرقية، ومن المؤكد أنها بنيت في أول فترة تولي ولده سعود الكبير بن عبدالعزيز بن محمد آل سعود الحكم، حيث وجود الساباط الذي يربط قصره بقصر والده.

عدد طوابق وحدات القصر:

يمكن تحديد موقع الأسقف في الوحدة الأولى من داخل الجدران الخارجية بطريقتين:

أولاً: من وجود ثقوب (مكان تثبيت) سواكف (جسور) الأسقف المتبقية يمكن تحديد وجود سقفين، سقفي الطابق الأرضي والأول، أما آثار سقف الطابق الثاني فغير موجودة بسبب انهيار المنطقة العليا من تلك الجدران، مع بقاء الجزء الأسفل منها إلى الآن قائمًا.

ثانيًا: من وجود النوافذ دليلاً على وجود الطابق الثاني، الذي انهار موقع سقفه، في الوحدة الأولى يمكن رؤية نوافذ الطابق الثاني في أعلى جدار الفراغ الأول من القصر فوق مستوى سطح الطابق الأول (انظر الشكل رقم ٧ أ).

كذلك فإن سمك قطاع الجدار الخارجي يتناقص من طابق إلى آخر (من الجهة الداخلية للجدار) كلما صعدنا إلى

مجلة فصلية محكمة تصدر عن دارة الملك عبدالعزيز
العدد الأول، جمادى الأولى ١٤٤٠هـ/يناير ٢٠١٩م، السنة الخامسة والأربعون
الدارة

الأعلى، ليسمح هذا التناقص في تثبيت السقف عليه. وبناءً على الدلائل السابقة يتبين أن هذه الوحدة كانت مكونة من ثلاث طوابق.

ومما يؤكد عدد الطوابق الثلاثة في الوحدة الأولى نوعية النوافذ المختلفة في كل طابق، حيث يظهر في الطابق الأرضي نوافذ مستطيلة الشكل، أما في الطابق الأول فهي مربعة وفي الطابق الثاني هوَّايات مثلثة الشكل.

يظهر مما تبقى من الوحدة الثانية الغربية الملاصقة للوحدة الأولى الشرقية أنها كانت مكونة من طابقين، وذلك من خلال وجود بقايا سلالم تصعد إلى الطابق الثاني فيه. كما يظهر أيضًا وجود نوافذ متكررة لكل طابق من الطابقين.

أما الوحدة الثالثة كما هي الحالة الراهنة فهي مكونة من طابق واحد، وكذلك فإن سمك جدرانها لا يسمح بوجود طابق آخر فوقها. وقد تكون قد تهدمت الوحدة الأصلية وأعيد بناؤها كاملة في فترة إعادة سكنى الدرعية، وإنه لمن الصعب تحديد ارتفاع فراغاتها، ولكن على أغلب تقدير أنها كانت مكونةً من طابقين أسوةً بما هو عليه الحال في الوحدتين السابقتين الأولى والثانية.

المسارات داخل وحدات القصر:

من خلال دراسة آثار السواكف الخشبية التي كانت تحمل السلالم ومما تبقى من سلالم نستطيع أن نحدد العلاقات العمودية في المبنى كله.

ومن العلاقة بين المدخل والأبواب الداخلية وعلاقة تلك

الأخيرة فيما بينها في كل طابق من الطوابق نستطيع أن نحدد المسارات الأفقية التي تربط الفراغات المعمارية بعضها ببعض.

المسارات العمودية داخل وحدات القصر:

في أول الأمر لا بد من تحديد المسارات الرأسية من سلالم لسهولة إيجاد الدلائل المعمارية عليها:

هناك درج (سلم) يصل الطابق الأرضي بالأول في الوحدة الأولى، ويبدو أن هذا السلم (المكون من شاحط[١٠] واحد) كان هو الرابط بين الطابق الأرضي والطابق الأول، وقد جاء الصعود لذلك السلم في الفراغ الأوسط، الذي من المؤكد كان يستخدم كمجلس للرجال بسبب وجوده في الوحدة الرئيسة وأهمها في القصر، في زاوية مخفية لا يرى من مدخل الوحدة ولا من مجلس الرجال فيها، أما الدرج (السلم) الذي يصعد من الطابق الأول إلى الثاني (كما يتضح من آثاره على الجدار بين الوحدتين الأولى والثانية) فقد جاء فوق الشاحط الموجود بين الطابقين الأرضي والأول، (انظر الشكل رقم ٨). ولا بد أن يكون المدخل الرئيس للعائلة وسلم الصعود إلى الطابق الأول وبعض الخدمات البسيطة قد بنيت مع بناء الوحدة الأولى في نطاق الوحدة الثانية خارج كتلة الوحدة الأولى، والدليل المعماري على ذلك أن الفراغ الفاصل بين جداري الوحدتين الأولى والثانية موجود في المنطقة التي تلي السلم لا في منطقة السلم قيد الدراسة، ليصبح السلم في

(١٠) شاحط السلم أو قلبة السلم أو منحدر السلم هي مجموعة من الدرجات متصلة وتكون في اتجاه محدد.

داخل الوحدة الأولى خاصًّا فقط بمالك القصر، ومن المرجح أن يكون ذلك بسبب نوعية وظيفة الطابق الأرضي من الوحدة الأولى كوظيفة إدارية؛ لكون مالك القصر فهد أخًا للإمام عبدالله آخر حكام الدولة السعودية الأولى. (انظر الشكل رقم ١). والدليل الآخر المرجح هو وجود سلمين للوحدة الأولى وهو ما جرت عليه العادة في مباني الدرعية وقصورها من وجود سلمين لكل مبنى، أحدهما لأهل البيت والثاني يستخدم من قبل الرجال الضيوف للصعود إلى المقلط (غرفة طعام الضيوف) التي من المنطقي أن يكون موقعها في الطابق الأول مباشرة فوق موقع مجلس الرجال حيث السلم الصاعد من الطابق الأرضي يوصل إليها مباشرة.

يصعد السلم في الوحدة الأولى مباشرة إلى سطح الطابق الأول فيها، في حين يوجد سُلّمان في الوحدة الثانية، أحدهما من خارج الوحدة من الطريق بين قصري فهد وإبراهيم (وهو الذي بني مع بناء الوحدة الأولى كما ورد في الفقرة السابقة)، والآخر من داخلها، وهذا الأخير بني مع بناء الوحدة الثانية، وتلتقي جميعها على بسطة في تلك الوحدة، وعلى منسوب سطح الطابق الأول نفسه في الوحدة الأولى، ومن هذه البسطة يصعد بسلم آخر إلى الطابق الأول من الوحدة الثانية، وما تزال آثاره إلى الآن (انظر الشكل رقم ٩). وهذا يعني أن منسوب الوحدة الأولى أخفض من منسوب الوحدة الثانية والثالثة كما يظهر في القطاع أ- أ (الشكل رقم ٣).

في الطابق الثالث من الوحدة الأولى لا توجد آثار لسلالم صعود إلى السطح.

وكذلك لا توجد آثار لسلالم صعود إلى سطح الطابق الأول على الجدران المتبقية من الطابق الأول من الوحدة الثانية، حيث إن المنطقة التي بها السلالم قد تهدمت جدرانها وبقيت آثار السلالم وقت الزيارة الميدانية أي قبل عمليات الترميم الأخيرة.

أما الوحدة الثالثة ففيها سلم في الجهة الغربية منها، كما يظهر موقعه في الشكلين رقم (٩ أ، ب) ليصعد من الطابق الأرضي إلى سطح ذلك الطابق حيث توجد غرفة خدمات على سطح تلك الوحدة، ويمكن أن تكون تلك الغرفة هي غرفة المقلط أو كما ورد سابقًا غرفة للخدمات.

المدخل الرئيس والمسارات الأفقية داخل وحدات القصر:

جاء المدخل الرئيس في منتصف الجدار الشمالي من الوحدة، وتتابعت من بعده المداخل للفراغات الداخلية دون أي انكسار في المسار لحجب الداخل عن الخارج وهو ما يوحي بأن الاستخدام لهذا الطابق منذ البداية قد يكون استخداما عامًّا فمسار الحركة الاستعراضي للفراغات الواحد تلو الآخر وجد في المباني العامة مثل الحركة داخل المسجد، لاستعراض فراغاتها للساكن أو الزائر، أما الصعود من هذا الطابق إلى الذي يعلوه فعبر سلم مخفي خلف الجدار الغربي من مجلس الرجال فيه، وبهذا يفصل بصريًا الحركة الخاصة لساكن القصر (مالكه) عن زوار القصر. أما في

الطابق الأول فيتعقد مسار الحركة وتعمل على بلورته أربعة نقاط وصول أساسية، إضافةً إلى وجود الأبواب في جدرانه الداخلية، وهذه النقاط الأربع هي الباب في الجهة الشرقية للساباط القادم من قصر سلوى، والثانية نقطة الوصول من سلم الطابق الأرضي، ونقطة الصعود إلى الطابق الثاني من الجهة الجنوبية الغربية لمجلس الرجال، والباب المؤدي إلى الساباط بين قصر فهد وقصر إبراهيم.

وبناءً على ذلك فإن الحركة داخل ذلك الطابق ربطٌ واضح بين تلك النقاط، وتقوم الأبواب الداخلية بوظيفة التوصيل بين تلك النقاط بشكل مباشر، ولتوضيح تلك المسارات انظر (الشكل رقم ١١).

أتت الحركة الأفقية بين الفراغات في الطابق الأرضي من الوحدة الثانية بشكل خطي موازٍ للجدار الفاصل بين الوحدتين، ليوصل بين فراغات الوحدة. في هذه الوحدة ترى تحقيق الخصوصية من خلال المدخل المنكسر في الجدار الجنوبي، أما المدخل الشمالي فتتحقق فيه الخصوصية بوجود سلالم الصعود للطابق الأول أمام المدخل، وهذا يرجح استخدام هذه الوحدة لأغراض سكنية فقط وهي تابعة لاستخدام للوحدة الأولى بشكل مباشر.

أما الوحدة الثالثة فالحركة الأفقية فيها تعتمد على الساحة الوسطية كموزع بعد الدخول إليها عبر مدخل منكسر يحقق الخصوصية كذلك، وهذا المدخل الوحيد للوحدة الموجودة في الجدار الجنوبي المعاكس لمدخل الوحدتين السابقتين

دليل آخر على الفصل الأكيد في الاستخدام بين هذه الوحدة الأخيرة والسابقتين وقد تكون استعملت من قبل أحد أبناء مالك القصر أو قد بنيت ملحق خدمات للقصر.

نوعية الأسقف وإنشاؤها:

جاءت معظم سواكف أسقف القصر باتجاه واحد من الشمال إلى الجنوب محمولةً على الجدران المتعامدة على هذا الاتجاه، وأقصى بحر[١١] لها ما بين (٣,٥٠) إلى (٤,٠٠م). وهذا يعتمد على أطوال جذوع شجر الأثل المنتشرة في المنطقة بكثرة.

وهناك استثناء في الفراغات المربعة التي يزيد طول البحر فيها على أربعة أمتار حيث تحتاج إلى تقسيم الفراغ في هذه الحالة إلى فراغين بحيث يكون السقف باتجاهين، والاتجاه الرئيس يحمل السواكف (الجسور) الطولية على الأعمدة التي تقسم السقف إلى قسمين بحيث ترتكز الجسور الحاملة لهذين السقفين على الساكف (الجسر) الموجود فوق الأعمدة الوسطى السابقة الذكر.

ومما تبقى من (قواعد) الأعمدة يمكن تحديد بحر الأسقف وتنظيم هيكلها الإنشائي؛ فالفراغ الأوسط من الوحدة الأولى مربع المسقط تقريبًا (بأبعاد ٥,٣٠ في ٦,٢٥م)، ولأن بحر سقف الغرفة واسع كان لا بد من وجود أعمدة لتقصر البحر إلى النصف، وهذا ما هو فعلاً موجود في الوضع الراهن، حيث

(١١) بحر السقف هي المسافة بين الجدارين اللذين سيوضع السقف فوقهما ليحملاه.

وجود آثار لبقايا عمودين بينهما جدار فاصل. إن وجود العمودين في فراغ هذه الوحدة يؤكد أن الجدار الذي يفصل هذا الفراغ إلى جزأين بني في وقت لاحق من بناء القصر، وهذا الاستنتاج بسبب أنه بني بشكل يغلق البابين المؤديين إلى مجلس الرجال (أهم فراغات القصر)، فهو الفراغ الأكبر والأهم في القصر، وهذا غير مقبول أن يقوم صاحب القصر ببناء مجلس الرجال ويجعل في داخله عمودين لحمل سقفه ثم يبني بعد ذلك الجدار الفاصل للغرض نفسه (أي لحمل سواكف السقف) ويغلق البابين المؤديين لمجلس الرجال ويبقي في الوقت نفسه على العمودين اللذين انهارا، بالتأكيد مع انهيار الطوابق العليا. فمن المؤكد أن بناء الجدار في وسط المجلس جاء في فترة إعادة سكنى الدرعية بدل العمودين الساقطين ليحمل السقف الجديد، وأيضًا لكسب فراغين بدل فراغ مجلس الرجال الواحد. انظر الشكلين (رقم ١١ أ، ب) والشكلين (رقم ١٢ أ، ب).

أما الفراغ الآخر الذي يحتوي على أعمدة في داخله فهو في الطابق الأرضي في وسط الجناح الغربي من الوحدة الثانية، وهو كذلك فراغ قريب من المسقط المربع (بأبعاد ٨,٠٠ في ٦,١٠م) واسع البحر. وفي داخله أيضًا عمودان للسبب نفسه لحمل السواكف الخشبية الرئيسة التي تحمل السواكف الثانوية والتي تحمل أيضًا السقف، ومن المرجح أن استخدام هذا الفراغ كان كمجلس للنساء.

لنظرة مجملة لاتجاه أسقف فراغات القصر انظر الأشكال (رقم ١٢ أ، ب، ج).

صياغة تاريخ القصر بالاعتماد على الدلائل المعمارية والإنشائية:

مما جرى تحليله تبين أن القصر مر بثلاث مراحل بنائية مهمة، الأولى تم فيها بناء الوحدة الأولى في الجهة الشرقية من القصر، وبنيت بثلاثة طوابق مرة واحدة، أما الوحدة الثانية الغربية فبنيت في وقت لاحق حيث أضيفت مفصولة عن الوحدة الأولى إنشائيًا لكنها متصلة بها وظيفيًا في الطابق الأول عبر سلمين يصعدان إليهما من داخل الوحدة الثانية الجديدة المضافة، وهو ما قد يدل على تحويل استخدام الطابق الأرضي من الوحدة الأولى كاستخدام إداري منفصل عن باقي استخدام القصر، بعد إضافة الوحدة الثانية في المنطقة الغربية لاستخدامات العائلة كما يبدو من خلال ارتباطها بسلالم مع الطابق الأول طابق معيشة الأهل.

ومن خلال ربط تحليل تكوينات القصر المادية بالأحداث السياسية والاجتماعية في الدرعية يتبين أن الوحدة الأقدم في قصر فهد بن سعود هي تلك الشرقية ومن المرجح أنها بنيت في أول فترة تولي والده سعود الكبير بن عبدالعزيز بن محمد آل سعود الحكم، حيث وجود الساباط الذي يربط قصره بقصر والده في الفترة التي بين ١٢١٨-١٢٢٠هـ.

أما الوحدة الثانية الغربية فهي المضافة لاحقًا، ولقد أضيفت الوحدة الثانية بعد انتهاء بناء الوحدة الأولى كاملةً وجاءت بعد مدة من الزمن، ومن المرجح أنها بنيت أيضًا إبان حكم والده، وقد تكون قد بنيت في الفترة التي بين ١٢٢٥-١٢٢٧هـ.

وقد يكون الامتداد الجديد في الوحدة الثالثة قد بني لإسكان أحد أبناء فهد بن سعود مثلاً، وقد اتبعت هذه الطريقة في إنشاء القصور الممتدة في الاستخدام للآباء والأبناء، وحتى للأحفاد، كما نرى ذلك جليًا في قصر سلوى وفي قصر إبراهيم المجاور وطرق اتصال قصر فهد بهما. (انظر الشكل رقم ١٤). ومن خلال استقراء عناصر بناء الوحدة الثالثة، الأقل إتقانًا من الوحدتين السابقتين، فمن المرجح أن تكون قد بنيت في مدة مختلفة عن المدة السابقة، في وضعها الاجتماعي واستقرارها السياسي، فقد تكون على الأرجح قد بنيت في بداية حكم أخيه الإمام عبدالله بن سعود في الفترة من ١٢٢٩ حتى ١٢٣٠هـ، حيث تميزت الفترة بعدم الاستقرار بسبب حملات محمد علي على الدرعية. من المرجح أن القصر قد هدم إثر حملة محمد علي العسكرية الأخيرة التي قادها ابنه إبراهيم باشا[١٢] واستولى فيها على المدينة ودمرها في العام ١٢٣٣هـ (١٨١٨م)، وهجر القصر بعد ذلك، وأعيدت سكنى الوحدة الثالثة منه فقط، حيث أعيد بناء سقف فراغاتها وأعيد استخدامها؛ أما الوحدتان الأولى والثانية فبقيتا مهجورتين حتى تولت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ترميم القصر

(١٢) "شدد إبراهيم باشا من حصاره وإحكام هجومه على دفاعات الدرعية... وفي ٩ من ذي القعدة ١٢٣٣هـ دكت المدفعية وبشدة مقر حكم الإمام وتحصينات الدرعية بشكل متواصل" من كتاب: اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية، **الدرعية أصالة الماضي وإشراقة الحاضر**، ص٢٤.

كاملاً مع بقية قصور الدرعية ومبانيها[١٣]، وسيفتتح حي الطريف قريبًا بإذن الله تعالى.

النتائج والتوصيات:

- من خلال تتبع الدلائل المعمارية يستطيع الدارس أن يتوصل إلى تراكم البناء التاريخي للمبنى، ويستطيع تحديد ما حدث على المبنى من اعتداء أو إضافات، وبذلك يستطيع الدارس الرجوع إلى التكوين الكتلي والفراغي الأصلي للقصر قيد الدراسة، وهذا النوع من الدراسة ضروري جدًا في حالة عمل الدراسة التاريخية أو تقديم ذلك التراكم التاريخي عبر مشروع إدارة المصادر التراثية وترميم لذلك المبنى وتقديمه.
- أهم قيمة يحافظ عليها في المباني التاريخية ويجب إظهارها في أعمال الترميم والحفاظ هي القيمة التاريخية، وهذه الدراسة تسعى إلى وضع منهجية في دراسة تلك القيمة وتحليلها في حالة تعذر إمكانية الحصول عليها بسبب عدم وجود سجلات (أرشيف) المباني التاريخية.
- وجود البيوت الممتدة والمترابطة التي يعيش فيها الآباء والأحفاد مع الجد هو من خصائص المدينة الإسلامية بشكل عام ومدينة الدرعية بشكل خاص، كما اتضح من ارتباط القصور الجديدة مثل قصر فهد وقصر إبراهيم مع إقامة الوالد في قصر سلوى.

(١٣) اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية، **الدرعية أصالة الماضي وإشراقة الحاضر**.

- يقدم تحليل مسارات القصر الأفقية والعمودية المعتمدة على الدلائل المعمارية صورةً واضحةً لعدد الطوابق وعلاقتها ببعضها وعلاقة وحدات القصر فيما بينها.
- يوضح تتبع الدلائل المعمارية دقة التعامل مع المداخل لوحدات القصر حسب الاستخدام الجديد أو المتغير للوحدات أو الطوابق، كما ظهر في تضاعيف هذه الدراسة.
- يجب أن تتم مرحلة دراسة التراكم التاريخي لأي مبني من المباني قبل الشروع في عملية صيانته أو ترميمه أو إعادة تأهيله؛ لأن أيًا من هذه الأعمال سيدمر الدلائل المعمارية التي هي أساس عمل مثل هذه الدراسة إضافةً إلى فهم تاريخ المرحلة التي مرت على المحيط وعلى المبنى.
- يجب أن تكون هذه الدراسة هي التي تقود عملية الترميم وإعادة تأهيل القصر، فمن خلالها يجري تحديد التراكمات التاريخية في القصر ومراحل بنائه التي تعد الأساس لتقديم القصر بأهمياته التاريخية للأجيال الآتية، وأيضًا من خلال هذه الدراسة يجري تحديد التكوين الحجمي لكتلة القصر الخارجية، وتحديد تكوين أحجام فراغاته المعمارية الداخلية الأصلية التي لا بد أن تحترم ولا تغير حسب ما أوصت بذلك المواثيق الدولية للحفاظ والترميم.
- تحديد التراكم التاريخي للقصر يعتمد بشكل أساسي على الدلائل المعمارية، ويعتمد أيضًا على ترابطها مع السياق التاريخي للأحداث في الدرعية.

الملاحق والأشكال

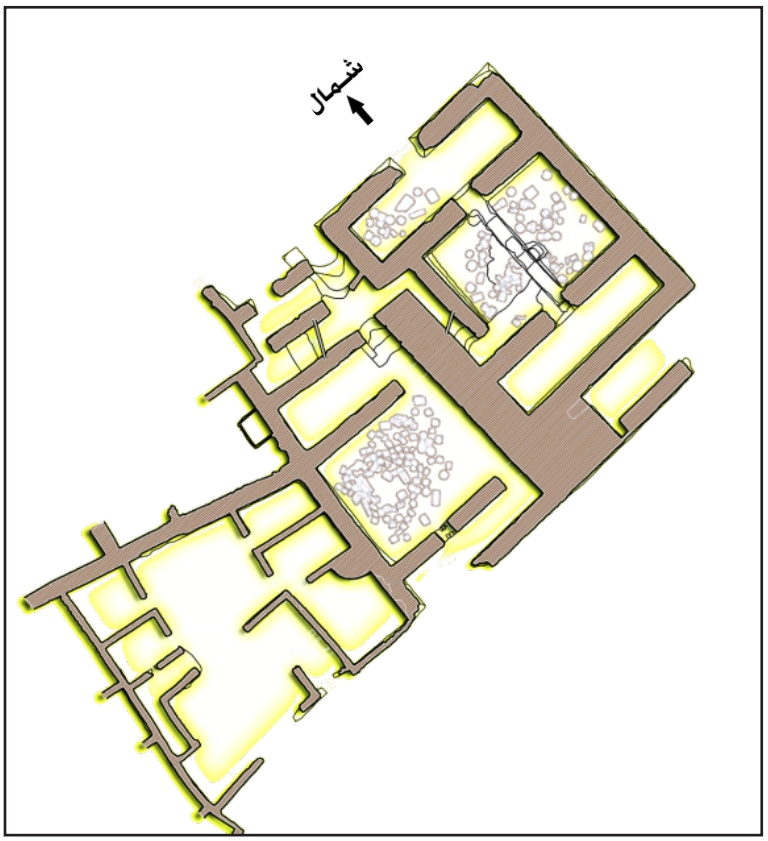

الشكل رقم ١ أ: قصر فهد، رفع هندسي لمسقط الطابق الأرضي قبل البدء بأعمال الترميم في الدرعية التاريخية. وتظهر بقايا الهدم داخل الفراغات التي كانت تحتوي على أعمدة في الوحدتين الأولى والثانية.

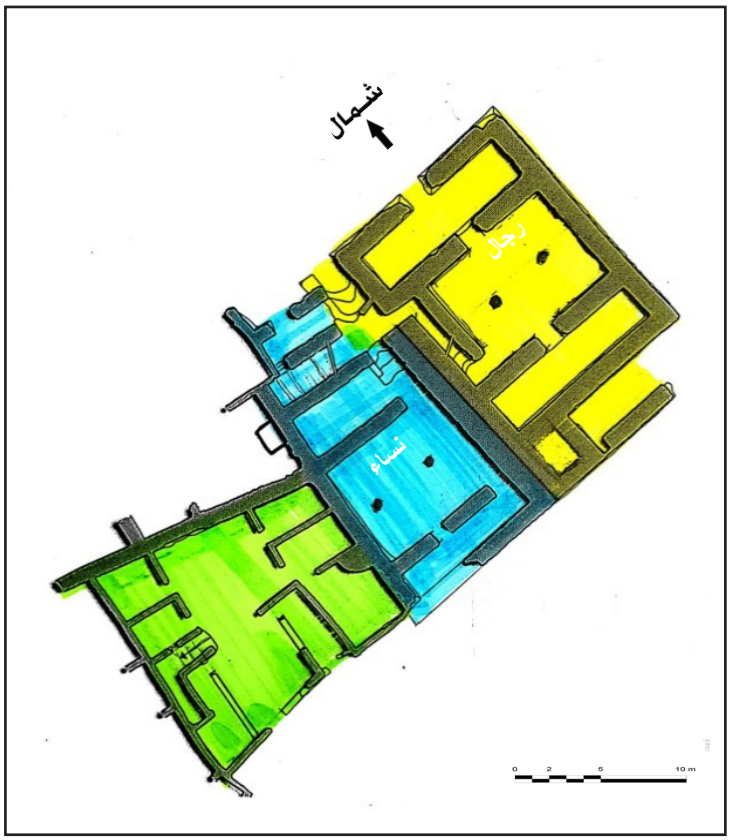

الشكل١ ب: قصر فهد، مسقط الطابق الأرضي يبين تراكم بناء الوحدات الثلاث:
الوحدة الأولى الوحدة الثانية الوحدة الثالثة

ومن المسقط يتضح أن السلم باللون الأصفر جاء مع بناء الوحدة الأولى.

حيث كتب في المسقط (رجال) فهو مجلس الرجال، وتقع في الوحدة الرئيسة للاستخدام الرسمي من قبل مالك القصر.

وحيث كتب (نساء) فهو مجلس النساء، واستخدمت هذه الوحدة إضافةً إلى الطوابق العليا من الوحدتين الأولى والثانية من أهل البيت حيث التواصل الوظيفي بينهما واضح في الشكل رقم ١١ أ.

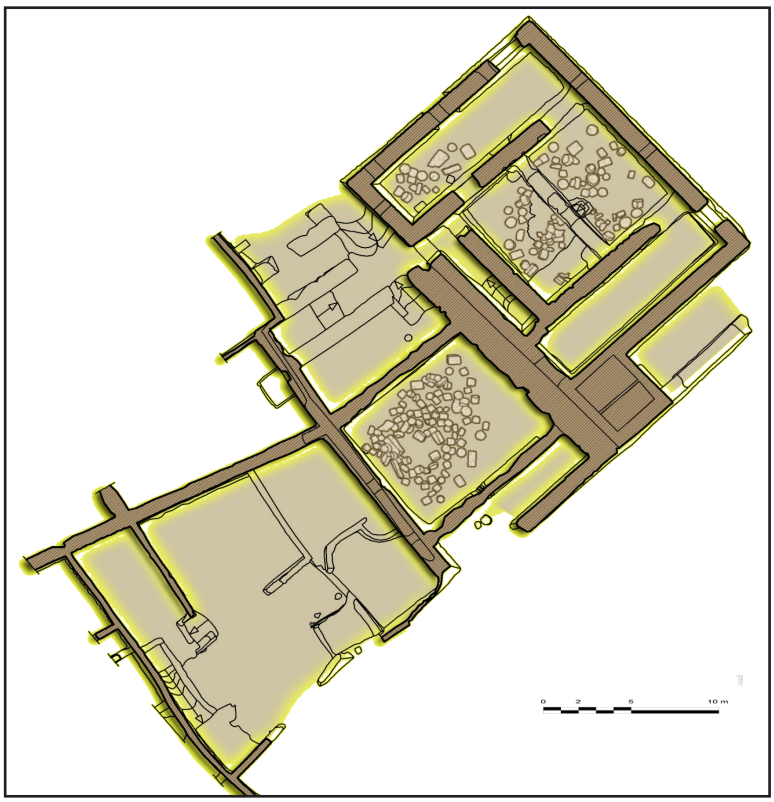

الشكل رقم ٢ أ: قصر فهد، مسقط الطابق الأول، يلحظ الفراغ الفاصل بين الجدارين بمسافة تراوح بين ١٥ و٢٢سم دليل على تسلسل البناء على مرحلتين تاريخيتين مختلفتين.

مجلة فصلية محكمة تصدر عن دارة الملك عبدالعزيز
العدد الأول، جمادى الأولى ١٤٤٠هـ/يناير ٢٠١٩م، السنة الخامسة والأربعون
الدارة

الشكل رقم ٢ ب: صورة من الجهة الجنوبية للفراغ الفاصل بين الوحدتين.

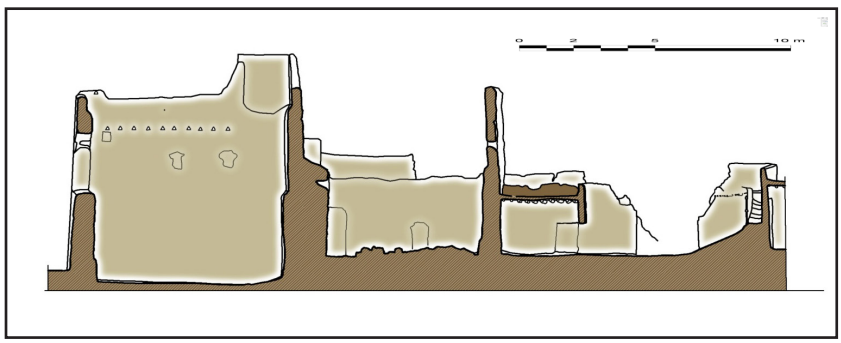

الشكل رقم ٣: قصر فهد، قطاع أ – أ. الوحدات الثلاث بمناسيب مختلفة حيث منسوب الوحدتين الثانية والثالثة أعلى من منسوب الوحدة الأولى، وكذلك سمك الجدران المختلفة توضح اختلاف مدد البناء الثلاث.

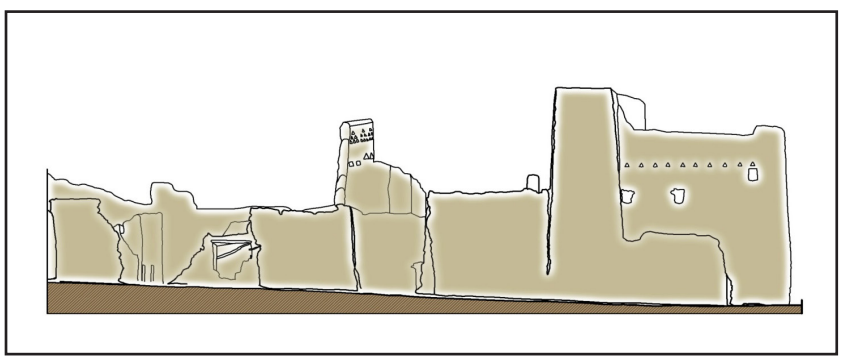

الشكل رقم ٤ أ: قصر فهد، الواجهة الجنوبية، تظهر نوافذ الوحدتين الأولى والثانية من اليمين إلى اليسار مثلثة الشكل، في الأولى خطية التنظيم في حين أنها في الثانية بتنظيم أكثر تعقيدًا، أما في الوحدة الثالثة فليس بها نوافذ مثلثة وهو دليل على أنها هي أيضًا بنيت في مرحلة ثالثة بعد المرحلتين السابقتين للوحدتين الأولى والثانية.

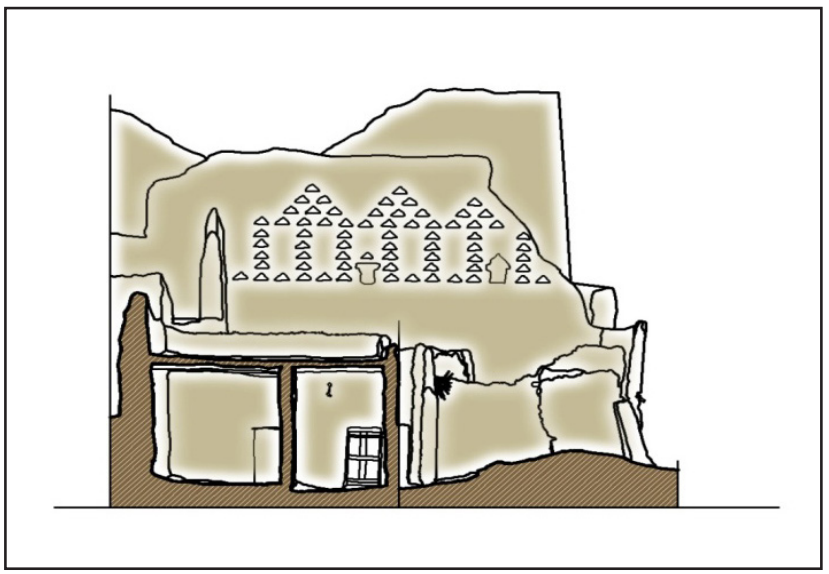

الشكل رقم ٤ ب: قصر فهد، قطاع ب – ب، القطاع يمر في الوحدة الثالثة وترى الجدار الغربي من الوحدة الثانية بكامل تنظيم نوافذه مثلثة الشكل بشكل معقد عن التنظيم الخطي في الوحدة الأولى.

الشكل ٤ ج: صورة توضيحية لتنظيم النوافذ المثلثة في الوحدة الثانية من القصر.

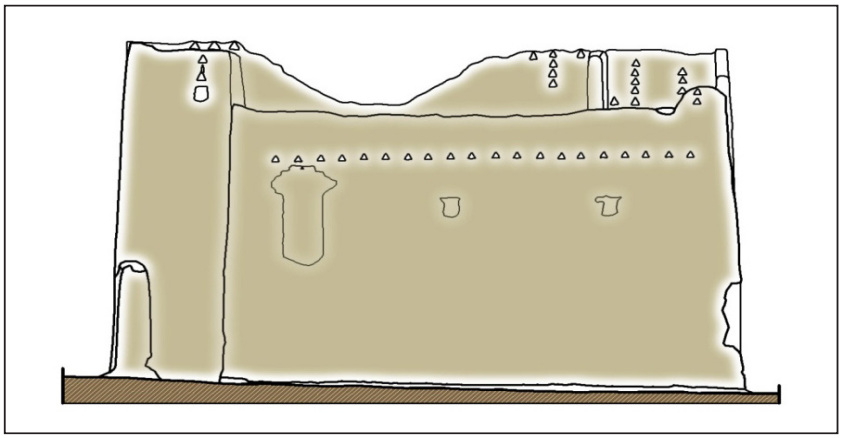

الشكل رقم ٥ أ: قصر فهد، الواجهة الشرقية والزخارف بتنظيم خطي، وفي الأعلى تنظيم النوافذ بشكل معقد من الوحدة الثانية، ويظهر الباب بالقرب من البرج وقد سقطت من أعلاه عتبته الخشبية. وتحت فتحة الباب آثار مكان وجود السواكف (الجسور) الخشبية في أسفله التي كانت تحمل الساباط بين قصر فهد وقصر سلوى مسكن والده، ويصل عرض هذا الساباط تقريبًا ١٢٠سم.

الشكل ٥ ب: صورة لباب الساباط المؤدي إلى قصر سلوى مأخوذة من داخل قصر فهد، وتظهر بقايا آثار مكان السواكف (الجسور) الخشبية لتثبيت سقف الطابق الأرضي.

مجلة فصلية محكمة تصدر عن دارة الملك عبدالعزيز
العدد الأول، جمادى الأولى ١٤٤٠هـ/يناير ٢٠١٩م، السنة الخامسة والأربعون
الدارة

الشكل ٥ ج: صورة لباب الساباط من الخارج باتجاه قصر سلوى وتظهر تحته آثار السواكف الخشبية التي كانت تحمل الساباط الذي انهار في وقت سابق.

الشكل رقم ٦: ساباط بين قصر فهد وقصر إبراهيم، والدليل المعماري على وجوده الباب الذي في الطابق الأول في قصر فهد باتجاه قصر إبراهيم والآثار المتبقية من وجود السواكف التي تحمل في أغلب تقدير على غرفة معلقة بعرض ٣٢٠سم وبطول يصل إلى ٤٥٠ سم وقد انهارت سابقًا.

الشكل رقم ٧ أ: الوحدة الأولى، وجود النوافذ فوق مستوى سطح الطابق الأول دليل على وجود الطابق الثاني.

الشكل رقم ٧ ب: الوحدة الأولى، تجد هذا الدليل أيضًا في أعلى جدران الفراغ الأوسط فوق مستوى سطح الطابق الثاني.

الشكل رقم ٨: آثار السواكف التي كانت تحمل شاحط السلم الصاعد من الطابق الأول إلى الطابق الثاني في الوحدة الأولى وموقعه فوق السلم الرابط بين الطابقين الأرضي والأول من الوحدة نفسها، وبسطته تقع فوق الباب على يمين الصورة.

الشكل رقم ٩: صورة تبين آثار السواكف الحاملة للسلم الصاعد من البسطة بين الوحدتين الأولى والثانية والصاعد إلى الطابق الأول من الوحدة الثانية.

الشكل رقم ١٠ أ. موقع السلم في الوحدة الثالثة، ومسقط أفقي للغرفة الواقعة على سطح الوحدة الثالثة.

الشكل رقم ١٠ ب: صورة للوحدة الثالثة من الخارج قبل الترميم، وتظهر أقصى اليسار جزءًا من الغرفة على سطح الوحدة.

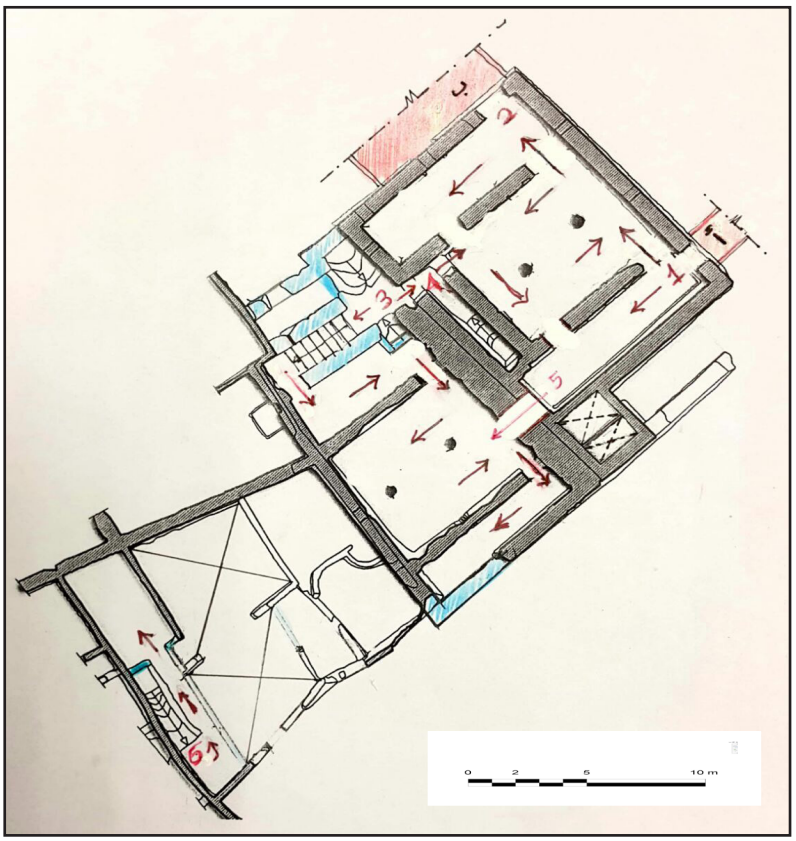

الشكل رقم ١١ أ: مسقط الطابق الأول وتظهر عليه:

الأرقام ١، ٢، ٣، ٤، ٥ هي خمسة نقاط للوصول إلى الوحدة الأولى في الطابق الأول، والرقم ٣ يمثل نقطة الوصول للوحدة الثانية في الطابق الأول، أما النقطة رقم ٦ فهي تمثل نقطة الوصول للغرفة الواقعة على سطح الوحدة الثالثة. من الأسهم يتبين مسار الحركة داخل فراغات ذلك الطابق تبعًا لنقاط الوصول المحددة وتبعًا لفتحات الأبواب المتبقية في جدران القصر إلى الآن التي من المفترض أن تكون موجودة، وهذا يقودنا إلى إكمال ما هو ناقص من جدران وسلالم وفراغات القصر المتهدمة كما هي موضحة باللون الأزرق.

الشكل ١١ ب: مثل الثقب في الجدار خلف العمود تحت مستوى السقف، أسفله صفيحة حجرية، دليلاً معماريًا على وجود الجسر الرئيس المار فوق العمودين.

الشكل ١١ ج: تمثل بقايا الثقوب في الجدارين العمودين على الجدارين المحتويين على ثقبي الجسر الرئيس دليلاً معماريًا آخر يؤكد نوعية السقف بالاتجاهين وأن هذه الثقوب كانت لتثبيت السواكف (الجسور) الثانوية.

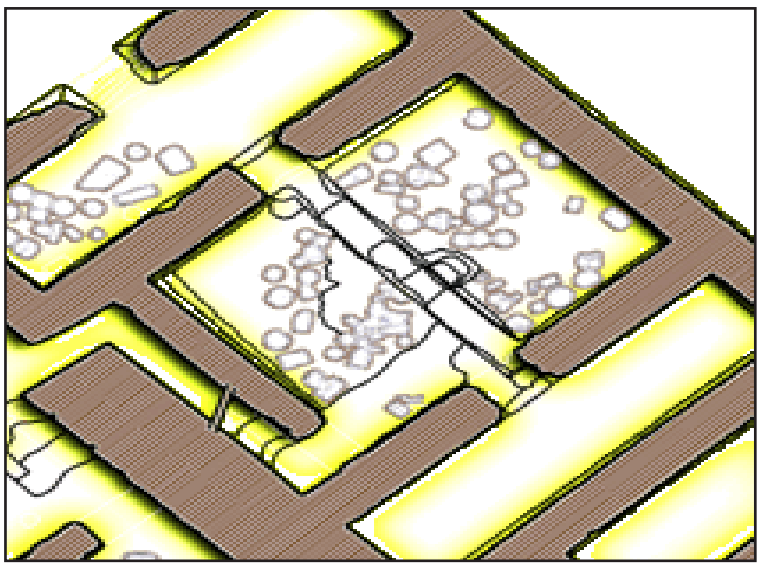

الشكل رقم ١٢ أ: الوحدة الأولى، مسقط يوضح مجلس الرجال في الطابق الأرضي.

مجلة فصلية محكمة تصدر عن دارة الملك عبدالعزيز
العدد الأول، جمادى الأولى ١٤٤٠هـ/يناير ٢٠١٩م، السنة الخامسة والأربعون
الدارة

الشكل رقم ١٢ ب: صورة لبقايا العمودين المتبقيين قائمين في مجلس الرجال مع الجدار الذي بني لاحقًا بينهما.

الشكل ١٢ ج: مجلس الرجال، صورة تبين موقع الجسر الرئيس الحامل للسواكف الثانوية لسقف الطابق الأرضي.

الشكل ١٢ د: صورة توضح مكان وجود السواكف الثانوية متعامدة في اتجاهها على الساكف الأساسي.

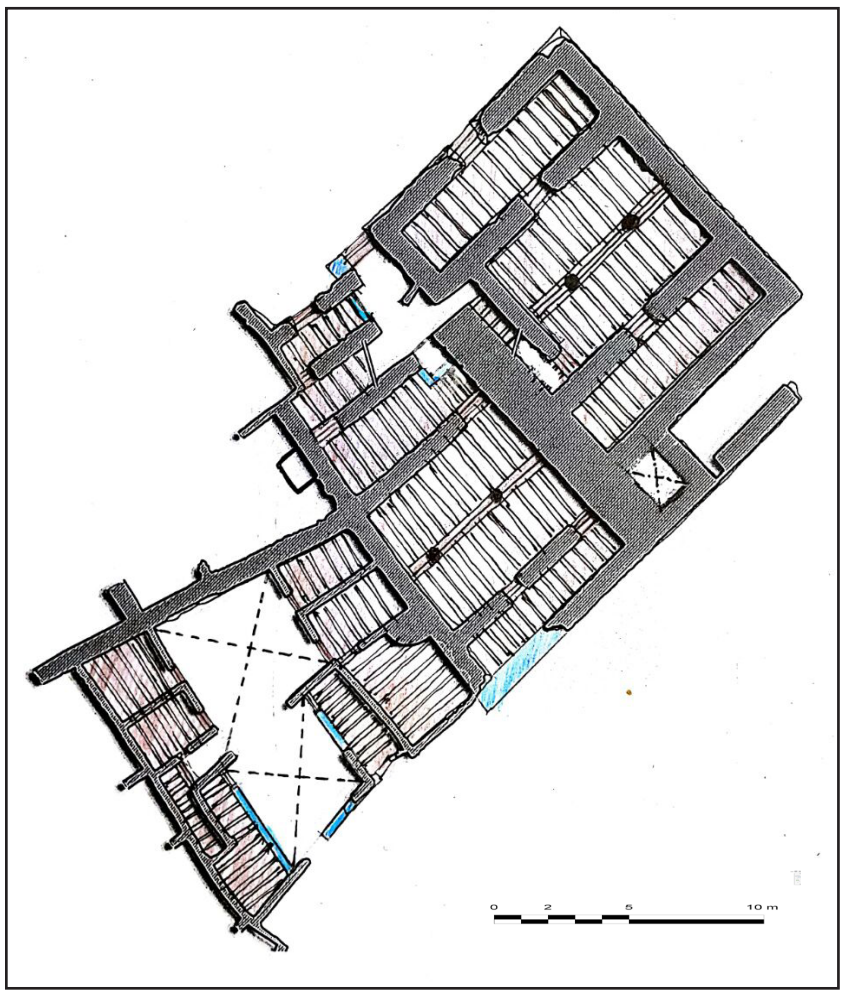

الشكل رقم ١٣ أ: مسقط الطابق الأرضي يوضح موقع الأعمدة التي تهدمت ويوضح اتجاه الأسقف الخشبية لفراغات وحدات القصر الثلاث.

مجلة فصلية محكمة تصدر عن دارة الملك عبدالعزيز
العدد الأول، جمادى الأولى ١٤٤٠هـ/يناير ٢٠١٩م، السنة الخامسة والأربعون
الدارة

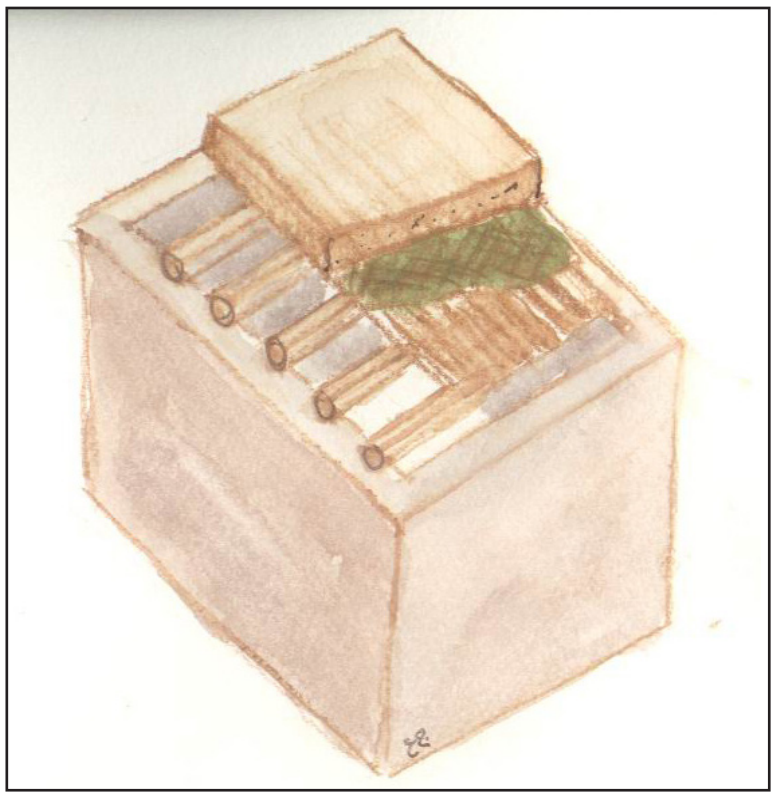

الشكل ١٣ ب: رسم تفصيلي للسقف البسيط ذي السواكف (الجسور الخشبية) باتجاه واحد.

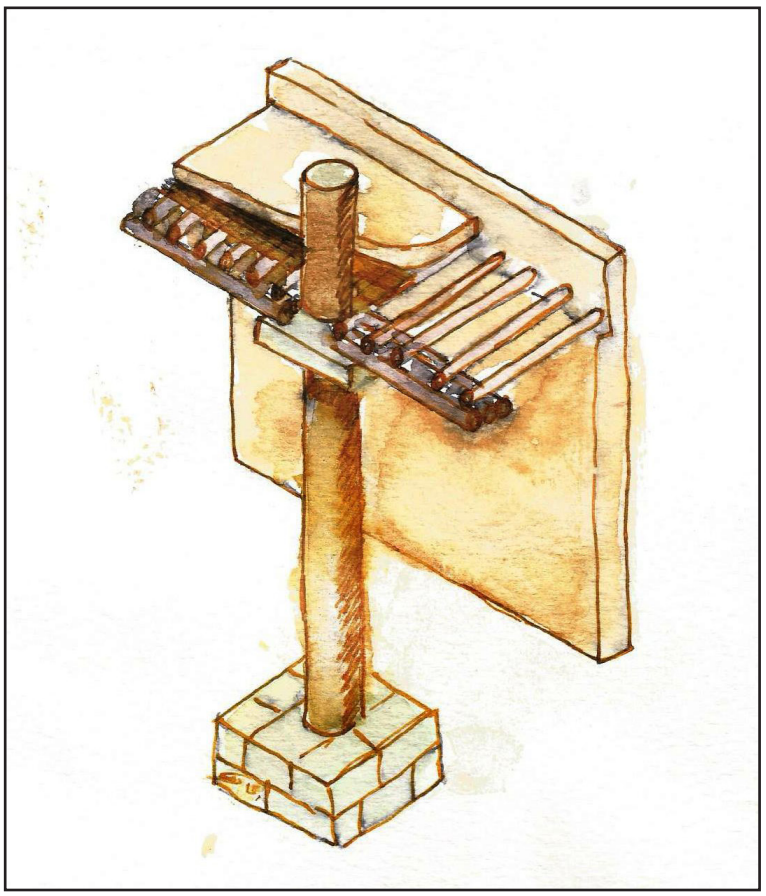

الشكل ١٣ ج: رسم تفصيلي للسقف المركب ذي السواكف (الجسور الخشبية) باتجاهين الموجود فقط في القاعتين الكبيرتين من الوحدتين الأولى والثانية: السواكف الأساسية ترتكز على الأعمدة وعلى الجدارين أما السواكف الثانوية فتثبت على الجسور الأساسية وعلى الجدارين الآخرين.

الشكل رقم ١٤: علاقة قصر فهد مع جواره، مع مجمع سلوى من جهة ومع قصر إبراهيم من جهة أخرى وذلك عبر الساباطين الظاهرين باللون الأحمر.